
المادة
مناهج البحث
المقرر
مدخل الى مناهج البحث العلمي وعلم المناهج
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الثامنة



الشرط الثاني: فاعلية الاستعمال:

أصل ومبدأ وقانون

الأصل

العمل تثبيت للعلم: ومراتب العمل بالعلم **تنزيله وتعليمه والتأليف فيه**

المبدأ

التموضع

تفاعل الذات مع الموضوع يطورهما معا اكتشافا وتحسينا

القانون

الاستعمال والإهمال

قانون بيولوجي وحقيقة نفسية

عن محمد بن النظر الحارثي:

"كان يقال: أول التعليم الإنصات له، ثم الاستماع له، ثم حفظه، ثم العمل، ثم النشر"

2 .3 .2 .2



ممارسة الإبداع

2 .3 .2 .2



2. ممارسة الإبداع

الشكل الأول حسن التوظيف	الشكل الثاني حسن التأليف



الشكل الأول: حسن التوظيف
توظيف المقروءات في البحث العلمي

لتوظيف الكتاب في الإبداع العلمي مسلكان

- الكتاب وسيلة ← النص وتاريخ الأفكار
- الكتاب غاية ← النص موضوع للدراسة

المسلك 1 : الكتاب وسيلة: النص وتاريخ الأفكار



السؤال المهم في البحث العلمي

لماذا ينبغي أن يكون مدخل النص أساسيا في عمل الجماعات العلمية؟

وجوابه:

- لأن هوية الأمة من هوية الكتاب الذي يشكل عقلها، فلكل أمة نمط نصي يهيمن على ثقافتها.
- ولأن من معضلات نهضة الأمة الأساسية: **معضلة النص المهيمن**.

النتيجة:

لا غنى للمشتغلين بتاريخ الأفكار في أي تخصص عن تواريخ النصوص



للمقروءات من حيث هي وسائل في البحث العلمي 3 وظائف:

وظيفة التأسيس

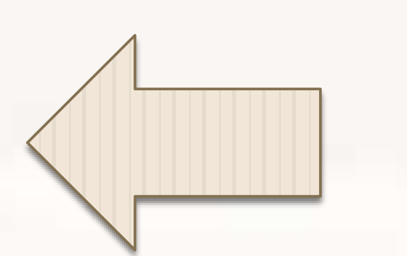
- الإطلاع على المعرفة من مصادرها المؤسسة.
- اختيار أفضل المناهج وأعوص المشاكل

وظيفة التوثيق

- تقيد الأقوال الأفكار وتعصم من جموح التعميمات والأحكام المتسرعة.

وظيفة التمامية

- جودة البحث من جودة مراجعه التي تسنده
- تمكين الباحث من القيام بمجموعة من الأنشطة الذهنية



لذلك وجب جعل الكتاب في الممارسة الإبداعية غاية ووسيلة

2 .3 .2 .2



قواعد عامة ينبغي مراعاتها في توظيف النص في عمل الباحث







1. قراءة ما كتب بدوائر المعارف العالمية.
2. فهارس المكتبات.
3. الكتب العلمية والأكاديمية وأبحاث المجلات المحكمة.
4. استشارة السابقين بالعلم في ميدان الدراسة.





1. مدى الثقة بالمؤلف والجهة الناشرة.
2. مدى أصالة المؤلف: قربه من الزمان والمكان.
3. الشمول والتغطية: التمثيلية للموضوع في العلم وفي البحث.
4. دقة المنهاج والأسلوب والعرض.





1. الرجوع في كل علم إلى أهله.
2. الرجوع النقدي للمصادر والمراجع.
3. النظر في السياق قبل أخذ الشواهد.
4. تجنب النقل بالواسطة إذا توفر الأصل.
5. الاختصار في النقول.
6. توثيق المنقولات باللفظ أو بالمعنى.

2.3.2.2



المسلك 2: الكتاب غاية: أي هو نفسه موضوع للدراسة:

توجد ثلاثة أنماط إبداعية ترتبط بالنصوص

التحقيق

- وضـــع اســـتراتيجية في اختيار ما يحقق.
- ضـبط مناهج التحقيـق والدراســة التقديميــة للنص.

دراسة الموضوعات والمناهج والنظريات

- اعتماد التحليل التكـاملي بمراعاة الوظيفة المهيمنة في النص.
- الارتقاء في الدراسـة إلى منزلة فقيه العلم.

دراسة المفاهيم

- تبين مفهم المصطلح من نصوصـــه، وامتداداتـــه داخل النسيج المفهـومي للـــنص، باستحضـــار منهجية علـم اصطـلاح النص.

2 .3 .2 .2



الشكل الثاني: الإبداع في التأليف:
أ ـ حقيقة الإبداع

أصل	مبدأ	قانون
• التكافؤ النسبي: الإبداع أفضل الأشياء قسمة بين الناس.	• الإبداع فطرة وتعلم.	• خيرية الخطأ: الخطأ ليس شرا وأصل القوانين الصائبة اختبارات خاطئة.

لذلك وجب جعل لحظة الكتابة كتابا موقوتا

2 .3 .2 .2



"من دون القلم لا تولد الأفكار"

نجيب محفوظ



ب ـ مسالك الإبداع

الإبداع الفردي الحر

التعليقة العابرة المركزة

الكتابة التلقائية المنظمة

الكتابة التخصصية

الإبداع الجماعي المنظم

الأنشطة الثقافية الجماعية

الحوار والمناظرة

فرق البحث العلمي

نماء

ج ـ قواعد

1. لا تسأل لمن تكتب في البداية لكن اسأل: ما النوع والموضوع اللذان تريد؟
2. ضع الخطة المفترضة مراعيا طبيعة اختيارك الأول.
3. ابدأ التنفيذ بحصر المواد والوسائل وجمعها.
4. احترم أصول الكتابة مراعيا طبيعة اختيارك الأول.
5. استحضر مخاطبا يفهمك لا سلطة ترعبك.
6. قلد المقلَّدين لا المرددين.
7. كرر التدريب على الكتابة كل يوم.
8. ليكن الذوق الرفيع والفهم الدقيق مصاحبك (في هندسة الورقات والفقرات والعبارات وعلامات الترقيم).
9. افرح بالنقد وتقدم.



خاتمة مفتوحة

هل ما زال من حقنا أن نحلم بعقل منهجي في مجتمع فقد الاهتداء إلى مصادر اكتسابه وتنميته؟


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية